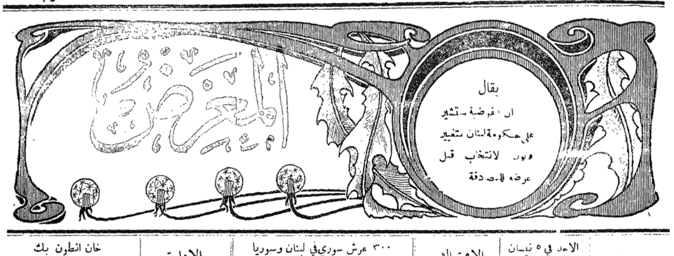
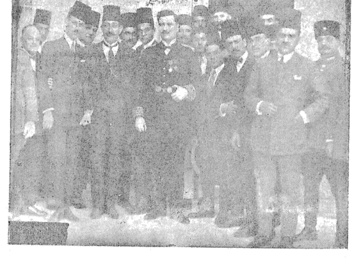
العدد ٣٩٠ — السنة الرابعة




بيروت | الاحد في ٥ نيسان سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



المسيو كايلا في زحله — تصوير خشادور

أخذ هذا الرسم في زحله يوم القى المسيو كايلا خطابه المعروف الذى انتقدته الصحف ، وقد وقف المسيو كايلا في الوسط والى جانبه متصرف البقاع محمود بك تقي الدين وبعض ادباء زحله .



## هريو في بيت جوريس

زار رئيس الوزارة الفرنساوية موءخراً بيت جوريس النائب الاشتراكي الذي قتل قبيل اعلان الحرب ، ووضع على رأس باب المنزل بلاطة تذكارية - وهذا الرسم يمثل هريو خارجاً من منزل جوريس




### عود الى الموضوع

تتنقل احاديث اليوم بين همكة التشكيل الاداري وتفاسير قانون الانتخاب الجديد وذيول خطاب الحاكم.. الى غير ما هنالك من الحوادث المفاجئة التي اشغلت الحكومة عن الاهتمام بالاصلاحات الاقتصادية الضرورية للبلاد وألهت الشعب عن الاهتمام باعماله الحيوية

وقد كنا نود اليوم ان نكتب في المسائل التي تفيد البلاد اكثر من هذه المجادلات العنيفة والمشادة الغريبة بين الصحف والحكومة ، كمسائل الاصطياف والري والزراعة وغيرها ، ولكننا نرى انفسنا مضطرين امام المعركة ان نخوض غمارها

قلنا ومابرحنا نقول ان قانون الانتخاب الجديد يوصل الى عكس النتيجة التي ارادتها الحكومة من وضعه ويهيج فينا ما سكن من نعرات طائفية عدا عما فيه من الغبن على الناس بالطريقة النسبية التي لا تجوز الا حيث توجد احزاب سياسية كثيرة وقوية واذا ارادت الحكومة ان تعتبر طوائفنا احزاباً وبذلك تكون قد دفعتنا الى الطائفية حتماً

ان فرنسا نفسها ردّت مشروع هذا

القانون عام ١٩١١ وعام ١٩١٣ . ويرجحون انها تعود عنه في القريب العاجل . فكيف يعقل ان يطبق علينا في الظروف التي نحن فيها .

على اننا علمنا مؤخراً من بعض مصادر يمكن الوثوق بصحة كلامها ان الحكومة والمفوضية تفكران بتغيير هـذا القانون تغييراً عادلاً حيث يبقى الانتخاب شعبياً ولا طائفياً وتلغى الطريقة النسبية فيفوز من المرشحين من ينال النصاب من اصوات الناخبين بقطع النظر عن اللوائح ومجموع كل واحدة منها

وهذه الفكرة هي التي اقترحناهـا على المسيو كايلا يوم اجتماعنا به ونظن انها الاقرب الى حالتنا وروحيتنا

ولا نخاف الحكومة بهذه الطريقـة على حقوق الاقليات فان مرشحي كل طائفة تتفق مع مرشحي الطائفة الاخرى للفوز ونيل الاكثر من الاصوات وبذلك تحفظ حقوق الطوائف وخصوصاً الاقليات بدون ان يكون الانتخاب طائفياً

واما بالطريقه النسبية فقد يصادف ان ينال مرشح من الاقليات ١٥ الف صوت في قائمة لا يفوز منها الا خمسة ويكون هو السادس بينما يفوز مرشح من الاكثريات في قائمة اخرى بخمسة آلاف صوت فقط لان مجموع قائمته اعطى كرسياً لها في المجلس

فالارجح اذن ان يعدل القانون فيصبح الانتخاب شعبياً لا طائفياً بـدون نسبة وبدون التقيد بقائمة .

***

### ملاحظات

اهتم المسيو كايلا في هـذين اليومين باصدار بلاغات يرد فيها على تعريض بعض الصحف بخـطابه الاخير في زحله . حتى انه تهدد رصيفتين بأنه سينزل بهما العقوبات التي تستوجبها مقالاتهما

اما نحن فكنا نود لو ان رئيس الدولة اللبنانية استغنى في خطابه عن بعض جمل جارحة حملت على محمل التعريض بمعاكسي سياسته حتى اضطر الى التصريح رسمياً بان قصده من خطابه هو غير ما ذكرته بعض الصحف

بل لماذا يفسح رئيس الحكومة المجال امام الناقدين من اجل كلمة ربما جاء بها الاندفاع اكثر مما جاءت به الحكمة .

انه لولا ذلك لكان بغنى عن كل هذه البلاغات . . . .

ورد مؤخراً نبأ بسيط في الصحف لم يهتم له الناس كثيراً وهو نبأ برقي يقول ان الجنرال سراي سيزور القدس قريباً

ولكن جريدة « لاسيري » قامت تكذب هذا الخبر بحدة وقوة وتنفي هذا السفر الى فلسطين

ولم يكن من داع لهذه الحدة من «لاسيري» لولا ان هناك سراً معلقاً بـين الموظفين الفرنساويين عندنا واورشليم

وذهاب الجنرال الى القدس لا يستلزم كل هذه الضجة لولا ذلك السر

اما السر فهو .

ان كل موظف فرنساوي ، كبيراً كان او صغيراً ، مفوضاً عالياً او حاكماً او ضابطاً ، كان قبيل مغادرته هذه البلاد او نقله منها يزور القدس. كأنه يرى ان الحج الى الاراضي المقدسة ضروري قبل مغادرته هذه البلاد .

لذلك اصبحت زيارة الموظف الفرنساوي للقدس مرادفة لقرب تركه البلاد

ونظن ان هـذا الترادف هو الذي حدا بالرصيفة « لاسيري » الى ان تكذب خبر ذهاب الجنرال سراي الى القدس بهذه الحدة

## حول خطاب الحاكم

قالت جريـدة « لسان الحال » المشهورة باعتدالها تحت عنوان «رب زلقة لسان اوجع من طعن السنان » :

استعمل الحاكم العـام في خطابه بزحله مثلاً وجه به الى فئة من الامة ما كان من الكياسة ان يوجه به الى قوم كرام مهما كانت سياستهم مغايرة لسياسته فهم اصحاب هذه البلاد وابناؤها البررة

وعلى اثر ذلك قامت ضجة الصحف حول هذا الخطاب واندفع فريق من الرصيفات ينتقد الحاكم انتقاداً شديداً وفريق يبرر اقواله والحاكم نفسه اصدر بلاغين نشر احدهما في عدد الخميس والثاني في عدد الجمعة والذي قرأ البلاغ الاول ودَّ لو صيغ بصيغة ادل على اسف الحاكم لما بدر في خطابه مما لا تستطيع الامة ان تقابله بغير الاسف الشديد لانه اذا جاز استعمال مثل هـذه الاقوال في البلدان المستعمرة فهي ممقوتة وغير جائزة في هذا الشرق

والذي يتبادر الى ذهننا ان حضرة الحاكم في وقفته بزحلة ارتجل خطابه ارتجالاً والارتجال كما لا يجهل الجمهور مزلقة للخطيب مهما عظم شأنه . ولما كان كلام الحكام ميزان الاعمال فمن المستحسن لكل حاكم ان يجتنب الخطب المرتجلة واذا ارغم عليها بحكم الظروف فخير له ان تكون مقتضبة جداً تحاشياً من الزلل

والمعروف ان المـلوك ورؤساء الحكومات والوزراء يتبادلون الراي ويدققون كثيراً في صياغة الخطب التي تلقى على مسامع الجماهير حتى لا يزلق اللسان ورب زلقة لسان اوجع من طعن السنان

## حول القانون ايضاً

جاءتنا كلمة من مستفهم يسأل فيها الحكومة كيف يجوز ابقاء صندوق الانتخابات مختوماً مدة اربعة ايام أفلا يجوز الشك بصحة الاوراق بسبب بقاء الصندوق مقفلاً كل هذه المدة دون ان يفتح رسمياً ؟

اننا نرى ان استفهام الاديب هو في محله ومن الاهمية بمكان وقد تلافت كل حكومات العـالم هذا الامر فقررت ان لا تقوم لجان الانتخاب من مجلسها قبل ان يفتح الصندوق رسمياً وتعلن نتيجة مافيه . والا لجاز للناس ان يشكوا بصحة الانتخاب مهما كانت ثقتهم كبيرة بنزاهة الحكومة لا سيما وان البعض من المقربين اليها يشيعون ويؤكدون بان الحكومة ستجعل الانتخابات كما تريد

## الزغرتاويون وجريدة لاسيري

جاءتنا الكلمة الآتية ننشرها بحروفها .

جاء في جريدة لاسيري ٢ نيسان سنة ١٩٢٥ بامضاء توفيق افندي عواد انه تقدمت عرائض لدولة الحاكم من اهالي الشمال يحبذون بها التشكيل الاداري ويطلبون سرعة انفاذه وان الوفد العمومي الذي تألف من زغرتا وجوارها لم يكن الاجماعي احد الكهنة واحد مأموري الحكومة وبعض الجرائد في بيروت وان هذا الوفد كان مدفوعاً فقط من هؤلاء بعامل الحزبية . فنحن اهالي زغرتا مع جوارها نكذب جريدة لا سيري بكل ما جاء بهذا الصدد ولم نزل متمسكين بمطاليبنا القديمة وهي ايجاد مركز محافظة بزغرتا ونحتج بكل قوانا على هذا التشكيل المجحف بحقوقنا . . وقد نشرنا بياناً في اكثر جرائد العاصمة بينّا فيه هذه المطالب وان لا صبغة سياسية ولا حزبية لذلك الوفد الذي لم يكن مدفوعاً من احد

فليراجع « توفيق افندي عواد » الجرائد قبل ان يتكلم بلسان الناس واننا ننصحه ان يعتمد من الان وصاعداً على الحقيقة وهي اننا غير مدفوعين بعامل الحزبية اذا كان هو مدفوعاً بها حتى جعلته يكتب كما يشاء .

اهالي زغرتا والجوار

## الاجور

قررت لجنة المستأجرين الاحتجاج بشدة على الغاء نظام الاجور عن المحلات التجارية وسيقابل وفد منها الحاكم يوم الثلاثاء ويشرح له القضية .

قلنا ان فرنسا نفسها التي لم تخضع فيها المحلات التجارية قبلاً لقانون الاجور قد قررت في هذه السنة ان يشمل القانون هذه المحلات ايضاً . فكيف يجوز ان نعمل نحن هنا عكس فرنسا تماماً لا سيما والحالة التجارية والاقتصادية على ما يعرفه الجميع من العسر

## اعصار مخيف

ذكرت جريدة « الجورنال » ان اعصاراً مخيفاً ثار ثائره في الولايات المتحدة فاجتاح ولايتين كبيرتين هما ( ميسوري وايلنوا ) وخرّب مدناً كاملة وقرى عديدة وقد تقطعت جميع طرق المواصلات وقتل اكثر من الفي نسمة

وتجاوزت الخسائر مئات الملايين من الدولارات ...




منع المجلس الاسلامي الاعلى في القدس اللورد بلفور عن زيارة المسجد الاقصى

قررت حكومة فلسطين منع التلامذة الذين اضربوا بمناسبة مجيء بلفور عن العودة الى مدارسهم

زار المسيو كايلا صيدا وجنوبي لبنان

استولى الاتراك على اكويل غربي نهر الدجلة واحتلوا اغاغادن في شرقي هذا النهر

عاد من اوربا التاجر الاديب اميل افندي ابي راشد مستجلباً معه احسن البضائع واذوقها

وجدت جثتان باليتان في محلة ظهر المكمل شرقي البترون وبسبب البلى لم تعرف اسباب الموت ولا اثاره

جاءتنا برقية من الاديب توفيق افندي مزراحي عن افتتاح الجامعة العبرية في فلسطين وقد حضر الحفلة اربعون الف نسمة واشترك فيها اربعون استاذاً يمثلون الجامعات الكبرى في العالم . اما الوطنيون في فلسطين فلم يشتركوا في هذه الحفلة

وجاءتنا النشرة الآتية :

قرر المجلس التمثيلي بدمشق الاحتجاج على وعد بلفور بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود . فالشعب السوري يذكر للمجلس قراره هذا الملتئم مع امياله ورغائبه ويؤيده بالاضراب عن العمل يوم مجيء اللورد بلفور برهاناً على استيائه من وعده المشؤوم

## الحب الصادق

« للسير والترسكت »

الحب الصادق هو الهبة التي منحها الله للمرء تحت السماء

فهو ليس شعلة باطلة
لتلك الاميال الموهومة التي تتلاشى سريعاً
وهو لا يحيا في امنية شرسة
مع ذلك الارب الخامد الذي لا يموت
انه السر الجذاب
والسلسلة الفضية
والصلة اللطيفة
التي تقيّد القلب الى القلب
والعقل الى العقل
وتضم الجسم والروح معاً

بيروت — الخيالي المتمرد

هو — ألم تحلمي بي في نومك ولا مرة ياعزيزتي ؟

هي — ابداً ابداً ياعزيزي اذ اني لم احلم في حياتي احلاماً مزعجة

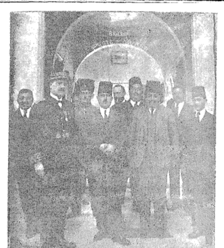
## اعلان

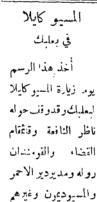
تقررت الاحالة الاولى لمخازن البلدية المبينة نمرها ادناه من البناية الثانية المنشأة بين شارعي فوش ـ باب ادريس وذلك لمدة ثمانية ايام ما بين ايام التعطيل فمن له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع هذه الدائرة البلدية لغاية الساعة الثالثة من يوم الخميس في ٩ نيسان سنة ١٩٢٥ حيث تجري الاحالة القطعية واما المخازن الباقية وهي نمره ٤ و ٥ و ١٠ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ فقد تقرر تمديد اجل المزايدة عليها الى اليوم المذكور ولاجله نشر . في ١ نيسان سنة ١٩٢٥

احالة اولى

| ليرة سورية | نمرة مخزن |
|---|---|
| ٧٢٠٠ | ٢ |
| ٧٢٥٠ | ٣ |
| ٤٦٠٠ | ٦ |
| ٧١٠٠ | ١٤ |
| ١٢٥٠٠ | ٢٦ |

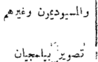
رئيس البلدية
حاكم بيروت الاداري
حسين الاحدب





## المسيو كايلا
### في بعلبك

أخذ هذا الرسم يوم زيارة المسيو كايلا لبعلبك وقد وقف حوله ناظر النافعة وقائمقام القضاء والقومندان رواه ومديرو الاحمر والمسيو ديرن وغيرهم



تصوير بياججيان



## الجنرال فاندنبرغ

حاكم لبنان السابق الذي سافر امس الى فرنسا على الباخرة « بيير لوتي » وقد ودّعه على ظهر الباخرة عدد كبير من اللبنانيين والفرنساويين بينهم المسيو دي ريفي وعقيلته ونظار الدولة اللبنانية وكبار موظفيها وقناصل الدول

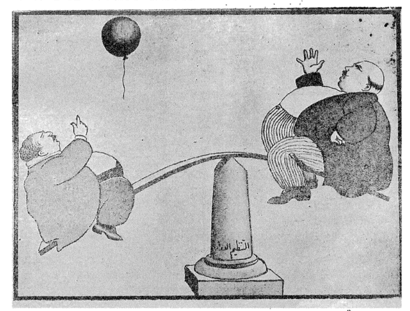
## شحاذ يملك ملايين

اوقف البوليس في « جنوى » الشحاذ تيستوادينو البالغ من العمر ٦٨ سنة والذي قضى اربعين سنة يتسول على مرفأ المدينة عند وصول البواخر وقد وجدوا معه ٢٠٠ الف لير وتحققوا انه يملك قصراً عظيماً في المدينة وله في بنكو دي روما مبالغ طائلة من الاموال



## مقتل تروتسكي

افادت البرقيات ان تروتسكي زعيم البولشفيك الهائل قد قتل وهو يحاول الهرب من القصر الذي كان معتقلاً فيه وهذا اخر رسم له مع زوجته في القوقاز ويذكر القراء ان تروتسكي هو الذي وقع الامر القاضي باعدام القيصر وعائلته



عبد الرحيم بك — يا طالعه !
الشيخ وديع حبيش — يا نازله




### النسيم السارق

ما شاقني الا نسيم الصبا
سرى الى الاغوار من نجدها
يمرُّ بالروضة مستخفياً
فيسرق العنبر من وردها
يأتي بنشر مسكر مبهج
يعدي على الاكباد في وقدها
ويستثير الشوق في مهجة
ويقدح النيران في زندها



كرادلة فرنسا

اثار منشور الكرادلة في فرنسا الذي نشروه في معاكسة سياسة هريو اعصاراً عنيفاً في المجلس النيابي وتشاجر النواب اثناء الجلسة ضرباً ولكماً . وهذا رسم الكرادلة الفرنساويين الستة « من فوق الى تحت ومن الشمال الى اليمين » الكردينال ديبوي . الكردينال توشه . الكردينال وزان . الكردينال ندريو . الكردينال شاروست . الكردينال لوسون

كأنه في مرآة عاشق
والغادة الغيداء .. من رندها
يميل للغصن ويشتاقه
ويعشق الامواه في مدّها
يقبّل الزهر على غرة
فيسرع الزهر الى ردها
تلثمه الاوراد في خده
ويلثم الاوراد في خدها
فيسعد المسروق في قبلة
ويسعد السارق في بردها

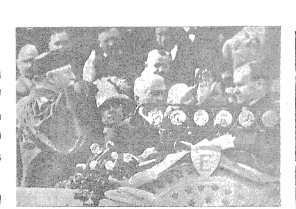
فتاة غسان

الى شبيبة اليوم ! ...

ويح البلاد التي باتت شبيبتها
قبل الثلاثين في ضعف وفي هرم
مواكب في صحاري اللهو تائهة
تجري الى الموت في سيارة العدم

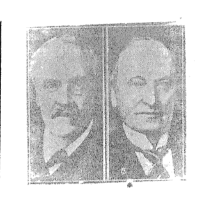
حليم دموس

## كوليدج يحلف اليمين



اقيمت مؤخراً في الكابيتول في واشنطون حفلة قسم اليمين التاريخية فوقف الرئيس كوليدج واقسم يمين الاخلاص للدستور الاميركي امام رئيس القضاة المستر تافت رئيس الجمهورية السابق »

، وهذا الرسم يمثل كوليدج يقسم اليمين امام تافت



بلفور و كرزن

«عن اليمين » اللورد كرزن الذي مات مؤخراً وكان من اخصام السياسة الفرنساوية «وعن الشمال» بلفور ضيف دمشق اليوم وضيف بيروت غداً وصاحب وعد الوطن القومي الصهيونيين

## الحبل في العنق

في ذلك الزمان ، بقرون قبل المسيح ، كانت جمهورية بالقرب من اثينا اسمها جمهورية « لوكريد » قامت فيها عادة مقدسة كان يتبعها الاهالي بحذافيرها

فكل مواطن كان يحق له ان يضع شريعة جديدة على شرط ان يظهر امام اهالي المدينة فيعرضها عليهم ويدافع عنها ويظهر حسناتها بخطاب طويل عريض يلقيه بشروط مستغربة وذلك بان يقف في مكان عال تحت مشنقة والحبل في عنقه

فاذا نجح واقنع الاهلين بوجوب اقرار شريعته واتخاذها صفق له الناس وحملوه على الاكتاف . وبالعكس فاذا لم ينل استحسان الناس شد جلاد من ورائه الحبل على عنقه ورفس الكرسي من تحت قدميه فيقضي مشنوقاً

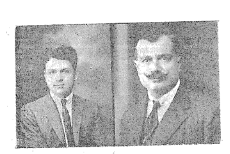
وكان من نتائج هذه العادة انه في مدة السنين التي عاشت فيها ان جمهورية لوكريد لم يتقرر غير شريعة واحدة لان ما من احد من اهاليها كان يجسر ان يخطب في الجمع عارضاً شريعة جديدة والحبل في عنقه

ومع هذا فقد عاشت جمهورية لوكريد مائتي سنة بكل رغد وهناء معتبرة ان كثرة الكلام والشرائع هي مرض عظم ينتاب الامم

« الصحافي التائه »

المعرض — وفي اليوم نفسه نشرت « الاوريان » الحادثة نفسها فكان بين الرصيفين توارد خواطر بنقل هذه الحكاية عن « الماتان » التي نشرتها مؤخراً

واما نحن فاننا نعلق على هذه الحكاية قائلين حبذا لو استعملت عندنا هذه الطريقة لنجونا من هذه السلسلة اللانهاية لها من القرارات — القوانين



اختراع جديد

توفق الخواجه يوسف دالاتي وابن شقيقته الخواجه جوزيف بسيروتي الى اختراع محرك هوائي يعمل بضغط الهواء فقط وقد حازا مؤخراً على امتيازه الرسمي من وزارة التجارة والصناعة في باريس وهذا المحرك مكوّن من جسم صنوبري مقام على دائرة اجنحة كهفية الواحد تلو الاخر على مسافة نسبية فيصبح شكل المحرك بهيئة كرة وهذه الكرة مقامة على عمود يعطي قوة الحركة الاستعمال بواسطة صدم الهواء للكرة ودخوله في الاجنحة فنتمنى لهذا الاختراع النجاح ونهنيء صاحبيه به

## بوليكلينيك ليون

### الدكتور نقولا شيخاني

ان الدكتور شيخاني من جامعة بوردو وُرئيس معـاينة في بوردو وليون سابقاً الذي مـارس مهنة الطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا يقابل زبائنه كل يوم في عيادته شارع باب ادريس «ملك كامل الداعوق» بيروت قبل الظهر من الساعة ٩ـ١٢ الظهر وبعدمن الساعة ٣ ـ ٦

وهو اختصاصي بامراض الدم والزهري والجلد والامراض الخاصة بالنساء «عدم الحبل» والمسالك البولية على انواعها ـ البروستاط والمثانة ـ السيلان «التعقيبة الحادة والمزمنة» النقطة العسكرية وقد الم بجميع اختراعات العلم الحديث لمداواة هذه الامراض ونال خبرة واسعة اذ حصل عن يده شفاء اكثر من ٥٠٠ مريض وله طريقة خاصة في عمل حقن الوريد واستعمال البسموت تضمن الشفاء المحقق

وقد عين استشارات ليلية خاصة ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة ٦ الى ٨ مساء

### القلوتي ديكسور

لجمال الوجه والعنق والاذرع واليدين فانها تعطي البشرة بياضاً ناصعاً وجمالاً طبيعياً وتصير الجلد ناعماً مخملياً . تغني عن البودره ولا تلطخ الثياب .

ماء ديكسور : تزيل الشعر بسهولة

كريم ديكسور : يطري البشرة ويمنع الكلف

جربوها واطلبوها من جميع محلات الثوقوته ومخازن الادوية في بيروت وطرابلس والشام وحلب

الوكلاء الوحيدون : ملحمه اخوان

بيروت

### الرسام سعدي

نقل الرسام (سعدي) المعروف بفنه وذوقه في بيروت من محله الكائن في شارع فوش الى جادة الافرنسيين نمره ٣١ في بناية المقاصد الخيرية وهو مستعد ـ كالعادة ـ لخدمة الجميع بصور لارمات والرسوم من جميع الاشكال باجمل فن والطف ذوق .




## وفاء دين

كملت حلقة الاصحاب وكان معنا في ذلك المساء احد معارفنا وهو رجل رقيق الجانب ذو ثروة واسعة وجاه كبير يحب العزلة والانفراد فالتفت اليه واحد منا وسأله عن سبب اعراضه عن المنتديات العمومية وبعده عن مثل هذه الاجتماعات التي هي خير سلوى للمرء في ساعات فراغه ثم عرض عليه ان يعرفه باحدهـا فيقضي فيه بعض اوقاته بين المطالعة والالعاب البسيطة فتمنع الرجل بتاتاً عن قبول ما عرض عليه وطلب الينا بكل لطف ان نغير الحديث لانه يذكره بحادثة مؤلمة يود ان ينساها فالححنا عليه حينئذ ان يطلعنا عليها اذا لم يكن من ذلك مانع ولم نتحول عنه حتى لبّى طلبنا وقصّ علينا الحادثة الاتية وكلناسكوت قال :

— القصة قديمة جداً لكن ذكراها تتجدد في فؤادي كل حين . كان لي من العمر خمس وعشرون سنة وكنت ككثيرين من اولاد الاغنياء امثالي مولعاً بالبذخ واللعب حتى بددت جميع ثروتي الخصوصية وركبتني في القمار ديون باهظة لان اللعب كان الآفة الكبيرة التي ابتلعت كل ما املك وكان بامكاني في مثل هـذه الحال ان الجأ الى والدي فيدفع ما عليّ دون تردد لكن ابت عليّ مروتي ان اتقدم اليه بمثل هذا الطلب وعقدت العزم ان اشرب الكأس حتى الثمالة

وبعد ان راجعت جميع ما لي وما عليّ وجدت انه لم يبق لديّ الا مبلغ تافه صممت ان اضارب به تلك الليلة فاما اعوّض به بعض ما خسرت او اخرج فارغ الجيب فارصد حياتي برصاصة افرغها في دماغي واخلص من هذه الحياة المرة .

نعم انني كنت في شرخ الشباب ولكن الروح كانت قد بلغت التراقي فلم يعد لي بدّ من اتمام ما نويت عليه

ولما ازفت الساعة ذهبت الى «السركل» ماشياً




تجدونها في اغلب المحلات

وكانت الليلة ممطرة باردة فلما وصلت امام تلك البناية ترآت لي النوافذ المنارة كأنها اعين من نار تنظر الي شذراً ووراءها اشباح تروح وتجيء. فقلت في نفسي . «هذا يوم الحساب فاما علي واما لي »

ثم اسرعت الخطى ودخلت الباب تخلصاً من هذا المنظر المخيف وما كدت انقل الخطوة الاولى حتى شعرت بشيء قد علق فيها فتطلعت واذا هو شبح اسود متمدد على السلم ورأسه الى الحائط

فوقفت مبهوتاً وحدقت النظر في ذلك الشبح فرأيت فتاة في نحو العاشرة من سنيها ملتفة بغطاء رث وعلائم السقم بادية على محياها الاصفر

فتحركت فيَّ عواطف الشفقة او بالحري دفعتني عوامل الخرافة ( لانني كنت صاعداً الى ذلك المكان وحياتي هي رهن ما سيكون ) فاخرجت من جيبي ذهباً ووضعته في يد الفقيرة المسكينة . فشقت عينيها ثم تمتمت كلمة شكر ثم ضمت اصابعها على قطعة الذهب وضمت يدها الى صدرها ورجعت الى نومها العميق

ولم تمض بضع دقائق حتى كنت في القاعة وهناك عشرة من المقامرين فقط وكلهم من المولعين باللعب . فبدأت والحظ يواليني وربحت مبلغاً ليس باليسير فقلت في نفسي ان ما احسنت به منذ هنيهة سوف يجلب لي الحظ في تلك الليلة ولكن لم يعتم ان تغلب النحس فخسرت ولا حاجة لي ان اشرح لكم ما يستولي على المقامر عندما تتقلب عليه مثل تلك الاحوال فيغدو بين الامل واليأس فالزمان يتحول والانسان يتغير والمقامر يبقى كما هو الى الابد

وعند الساعة الثانية بعد نصف الليل لم يكن باقياً معي الا خمسة الاف فرنك ضربت بها الضربة الاخيرة فخسرت

فقمت عن الطاولة ولم تتغير ملامحي ولكن كان في الفؤاد لظى يتسعر فصرخ بي الجميع . الثار غداً

— نعم غداً ولكن ابن اكون غداً يا ترى ؟

ثم اوامت لفافتي الاخيرة لانني كنت آليت ان لا ارجع عن عزمي ونزلت السلم الكبير

وكانت الافكار تتدافعني كريشة في مهب الريح فلم اشعر الا وانا في اخر السلم والفقيرة المسكينة لا تزال في موضعها ويدها الى صدرها والقطعة الذهبية في كفها

عندها جال بخاطري فكر فوقفت وقلت في نفسي من يدري فالدهر قلّب وربما يخدمني الحظ اذا لعبت بما تملكه يد هذه الفقيرة واعوض كلما خسرت اجل ان هذه القطعة لم تعد ملكي ولكن هي صدقة احسنت بها الى هذه المسكينة وارجاعها عار علي ... ولكن سأربح بها .. ولا بدّ ان اربح .. فارجعها اليها اضعافاً

وكالسارق الاثيم نظرت الى ما حوالي فلم اجد احداً فانحنيت نحو الابنة وفرقت اصابعها واخذت القطعة ورجعت الى قاعة اللعب فالقيتها على ( البساط الاخضر ) فربحت ... ربحت اولاً وثانياً وثالثاً فانتكرت حالاً بالفقيرة المسكينة واردت ان اشركها بربحي فاعطيها قسماً مما في يدي .. ولكن لا فربما انقلب الحظ اذا تركت الطاولة فسأكمل الان ثم اذهب اليها بعد دقيقة . وكنت كلما ربحت صفقة اجلت الذهاب حتى دقت الساعة الثالثة وكنت قد ربحت في خلال ذلك الوقت مبلغاً طائلاً فاخذت قبضتين من الذهب ونزلت السلم بكل عجلة وانا اعلل النفس بلقياها واصور الفرح الذي سيستولي عليها ... نزلت واسرعت ولكنني عند وصولي الى موضعها فتشت فلم اجد احداً

ورأيت رجلاً ماراً على الطريق فسألته عنها فوقف متعجباً وقد ظن ان بي مساً من الجنون ثم اسرع الخطى واختفى عن نظري اما انا فظللت في مكاني اتطلع الى جميع الجهات علّني اقف لها على اثر ولكن اتعابي ذهبت ادراج الرياح ولم اجد من اسأل عنها . فشعرت عندئذ بتبكيت ضمير ونسبت اللصوصية لنفسي لانني سرقت تلك الابنة الفقيرة القطعة التي كنت وهبتها اياها في حين انه كان باستطاعتي ان انشلها من وهدة الشقاء لو وجدتها هناك لدى رجوعي

فقصدت دائرة البوليس وانتظرت هناك ساعات قبل ان تفتح ابوابها واخبرت اولي الامر بقصتي واعطيتهم اشارات الابنة لكي يبحثوا عنها ولم اكتف بذلك بل شرعت بنفسي بالتفتيش والتنقيب

وطفت المدينة من اقصاها الى اقصاها فلم اترك حياً من احياء الفقراء ولا منزلاً من منازل اهل الضعة ولكن عبثاً كنت اتعب وسدى كانت تذهب امالي . ولكن ذلك لم يكن ليوهن همتي بل عقدت عزماً راسخاً ان لا اقعد عن السعي وراءها لكي اني ما لها عليّ من الدين لان جميع براهين العالم لا تقوى على اقناعي بان ما فعلته لم يكن سرقة اتيتها وجرماً ارتكبته اذ ربما كانت هذه القطعة الذهبية واسطة لخلاصها من فقرها المدقع فحسنة في موضعها لها في بعض الاحيان تأثير على حياة بكاملها

اجل بحثت وبحثت وقد مضى عليّ الى الان ثلاثون عاماً وانا افتش وانقب دون الوصول الى غايتي ... ومن يدري انها لا تكون قد ماتت من الجوع او من يعلم انني لم اصادفها في طريقي فلم اعرفها وكلمتها وانا جاهل انها هي هي بعينها التي سرقت لها ما كنت وهبتها اياه

واذا لم يسعدني الحظ وتمكني الصدف فلن اجدها ابداً . وما لم استطع عمله لها خاصة سأبذله دون جميع الفقراء لان لا منازع لي فيما املكه

وظل الرجل برهة ساكتاً ثم هزّ رأسه كمن يريد ان يبعد عنه افكاراً مظلمة ونهض متوكئاً على كرسيه وقال لنا بابتسامة محزنة :

— عرفتم الان السبب الذي يمنعني من الدخول الى المنتديات العمومية فهي يمين اقسمتها وان ارجع عنها ابداً

مضت ثلاث سنوات لم نصادف الرجل في خلالها لانه كان كثير الاسفار والتنقل وبينا احدنا يقلب يوماً احدى الجرائد عثر على هذه العبارة البسيطة :

« نقلت لنا اخبار لوندره ان فلاناً قد مات امس واوصى بثروته الهائلة الى جميع فقراء باريس » ذلك لانه لم يجد الفقيرة المتسولة

يوسف نخله ثابت










# سباقات الخيل

## الاحد في ٥ نيسان سنة ١٩٢٥

## الاجتماع الحادي عشر

### الشوط الاول الساعة ٣

جائزة التنشيط — لجميع الخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة — ٧٥ — ليرة سورية . . المسافة ١٤٠٠ متر .

| صاحب الحصان | الجوكي | الحصان | اللون | السن | الوزن |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ مصطفى قدوره | درويش | كحيلان | اشقر | مسن | ٥٨ |
| ٢ عمر بيضون | خليل | محروس | ازرق | مسن | ٥٨ |
| ٣ كريديه وشرقاوي | واسكير | نصيب | ازرق | مسن | ٥٨ |
| ٤ المركيز دي فريج | بوكل | لبنان | اشقر | ٤ | ٥٥ |
| ٥ عبد الرحمن الجندي | سعدالله | سنون(كلوي) | ازرق | ٤ | ٥٣½ |

تقديرات : ترجح للاولية لبنان يزاحمه عليها كحيلان والثانية بين احدهما

### الشوط الثاني . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة عكار . — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً واحداً . الجائزة — ١٥٠ ليرة سورية — . المسافة دورة المرمح

| صاحب الحصان | الجوكي | الحصان | اللون | الوزن |
|---|---|---|---|---|
| ١ طنوس شمالي واحمد قليلات | بوكل | صباح | احمر | ٥٩ |
| ٢ جاك كرم | خليل | عجايب | ازرق | ٥٦ |
| ٣ سليم كريديه وخليل الشرقاوي | واسكير | بحر (قلب الاسد) | 〃 | ٥٦ |
| ٤ احمد الشرقاوي | عطيه | بنس | 〃 | ٥٦ |
| ٥ توفيق وشريف التل | سعدالله | وطفا | حمراء | ٥٥ |
| ٦ حمزي الوزي | نجيب | عصفور | ازرق | ٥٣ |
| ٧ ناجي الكنفاني | سليم | نسيم | ازرق | ٥١ |

تقديرات : الاولية بين وطفا وبنس والثانية والثالثة لاحد الاولين ولعجايب

### الشوط الثالث . الساعة ٤

اناء الفريد سرسق : لجميع الخيل . الوزن حسب العمر مع اضافة ٣ كيلويات عن كل سباق كبير ربحه الجواد في مدة ركضه . وهذه الاضافة لا تتعدى الاثني عشر كيلو : الجائزة — ٢٠٠ — ليرة واناء فضي تساوي قيمته — ٤٠٠ — ليرة سورية المسافة ٢٠٠٠ متر .

| صاحب الحصان | الجوكي | الحصان | اللون | السن | الوزن |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ عمر بيهم | خليل | بويك (نادر) | ازرق | مسن | ٥٩ |
| ٢ سليم كريديه | ولكير | كوكب | اشقر | مسن | ٥٩ |
| ٣ المركيز دي فريج | عطيه | ظريف | ازرق | مسن | ٥٦ |
| ٤ عمر بيهم | سعدالله | عون الله | اشقر | مسن | ٥٦ |
| ٥ المركيز دي فريج | بوكل | هلال | اشقر | مسن | ٥٦ |
| ٦ نصري فرج | نجيب (متمرن) | معروف | ازرق | مسن | ٥٤ |

تقديرات : ترجح الاولية بويك « نادر » يزاحمه عليها كوكب والثانية بين احدهما وظريف

### الشوط الرابع . الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة طرابلس — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة — ١٥٠ — ليرة سورية . . المسافة ١٦٠٠ متر .

| صاحب الحصان | الجوكي | الحصان | اللون | الوزن |
|---|---|---|---|---|
| ١ سليم كريديه ونادر الحالومي | واسكير | طالع | احمر | ٦٠ |
| ٢ جميل محيو وسعد الله ابو اركيله | سعدالله | نمرود | اشقر | ٥٧ |
| ٣ محيي الدين بيهم | فوسار | نواق | اشقر | ٥٦ |
| ٤ المركيز دي فريج . | بوكل | داحس | احمر | ٥٣ |
| ٥ سعدالدين لطوف | خليل | خطاف | ازرق | ٥٢ |
| ٦ عبد الغني الشأم | نجيب | على الله | اشقر | ٥٢ |
| ٧ عبد الغني الكنفاني | عطيه | ناظك | احمر | ٤٨ |

تقديرات : : ترجح للاولية نمرود يزاحمه عليها طالع والثانية لاحدهما ولناظك



مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت